مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن
وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القران
وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي القاسم بن محمد (ابن القاضي)

428

1366

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذا بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما اغفله مورد الظمآن
وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل زمانا
بيان الترسيم في القرآن وما خالف العمل النص فيه بيانه باوضح برهان
شيخنا الاستاذ المحقق الفقيه النحوي اللغوي الزاهد الورع ابو زيد سيدي
عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي نفعنا الله ببركاته وبما املاه آمين بدار العلميين

اعلم رحمنا واياك ان هذا بعض الرسم من رسوم الامام امر واجب محتم على الاتباع كما نص عليه
الائمة الاعلام برهان عند بعد خالف الاجماع ومن خالف مخطئ في مصطلح الشرع الشريف بلا نزاع
بلا تاكيد في الطول والاكثار بل قصدنا غاية الاختصار **قال الامام** السيوطي في الاتقان
قال الامام احمد تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك **قال** البيهقي
في شعب الايمان من كتب مصحفا فينبغي له ان يحافظ على الهجاء التي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم
فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا
فلا ينبغي ان نظن بانفسنا استدراكا عليهم انتهى **وقال الامام** ابن الحاج
في المدخل ويتعين ما احدثه بعض الناس في هذا الزمان وهو ان ينسخ الختمة على غير مرسوم المصحف
الذي اجتمعت عليه الائمة على ما وجدته بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه **وقال**
فيمن كتب القرآن يكتب بالكتابة الاولى ولا يجوز غير ذلك لان من لا يعرف المرسوم
من الائمة يجب عليه ان يقرا في المصحف حتى يعلم القراءة على وجهها او يتعلم مرسوم المصاحف
وان فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الامة وحكمه معلوم في الشرع الشريف ومن عمل
بنسخ كتبه فهو مردود عليه لمخالفته الاجماع وقد تعدت هذه البدعة التي خلفت كثيرا من الناس
في هذا الزمان فليتحفظ من ذلك في نفسه وفي غيره انتهى

وقال في جميع البيان والكتابة عبارة عن المرسوم المخصوص التي وضعها
الصحابة رضي الله عنهم في المصحف الامام المجمع عليه والمكتوب كلام الائمة المدلول
عليه بصور تلك المرسوم المجمع عليها وهي محكم ولما كانت كذلك تعين الداعي على نقلها
بنقلها الناقل تواتر القراءة وكذا تنبيههم ولا يجوز لهم ان يزيد لا قراءة تخالف مرسوم
الخط ولا ان يكتبوا كتابة مخالفة للمرسوم التي وضعها الصحابة رضي الله عنهم والعمل في

جمعها في ما روي جرى حسب ورد وجعلهم بالنون قال الكبرا
ضم الحيوة عند عرفكم وملاه وبهم وكم وكفروا انما
وضبطها عند الفتح والقتال والزمر والزهر
واثبت الالف بعد الواو ان تعجزوا في المكر قال البراو
بالخطاب لعند عوا في الكهف بالخليل وانا تبلوا
لتبلوا ونبلوا اخباركم في سورة القتال قد بيان

كذا عمر في النخل
البراوي لتتلوا الرعد
الفرقان قل في النمل
وكلهم بالخزي عن الما

ونعقد الاتفاق على ثلث مسألة صلى ولكى جاء في الفاتحة
ونوكي اقسم به وفصلى ثلاثة ثم رابعهم

١٨٦

٧٠٠

قسم المخطوطات
١ – جامعة الملك سعود
رقم ٢٧ ف ١٥٥٦ ع
الرقم: والتشهير والاستحسان
العنوان: بيان الخلاف – عبد الرحمن بن أبي القاسم – ١٠٨٢هـ
المؤلف: ابن القاضي
تاريخ النسخ: ق ١٢ هـ تقديرا
اسم الناسخ: –
عدد الأوراق: ١١ ق
ملاحظات: –

الجمع عليها والمكتوب متواتر نقل لا نقل آحاد الى اخره انتهـى

وقال اللبيب في شرح العقيلة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم ويلزم منه اتباعهم اذ هم الائمة القدوة والصحابة العشرة بل مثله صحابي واحد
واصريه بل لنا لا حذيه ولا اقتداء به بعلمه ولا اتباع لامره فكيف وقد اجتمع بيان كتابة المصحف ممن
كتبوه اثنا عشر الف من الصحابة رضي الله عنهم ومن لا يحصى من التابعين ومن تبعهم ومن لا يومن على مما نقله
فينبغي لكل معلم عاقل الاقتداء بهم ويعلم بما كتبوه بغير الف فالواجب ان يكتب بغير الف وما
كتبوه منفصلا فالواجب ان يكتب منفصلا وما كتبوه متصلا فالواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه من هاء
التانيث بالتاء فالواجب ان يكتب بالتاء وما كتبوه بالهاء فالواجب ان يكتب بالهاء صح منه يلفظه
فلا تخرجه لا راي او **وقال** في العقيلة وقال مالك القرآن يكتب بالكتابة الاولى الجعبري وهذا
مذهب الائمة الاربعة رضي الله عنهم ومستندهم مستند الخلفاء الاربع رضوان الله عليهم **ومعنا**
الكاتبة الاولى وهو على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف انتهى **وقال** وقيل لمالك
على الحروف تكون في القرآن زائدة مثل الواو والالف والياء في قوله تعالى الربوا ولاكن ولا اذبحنه وكاو ونحو
وبايبد ومائته ذلك اترى تغيير في المصاحف اذا وجدت فيها كذلك فقال لا انتهى **وقال**
القاضي عياض في الشفاء واجمع المسلمون ان من نقص حرفا قاصدا كذلك او بدله بحرف اخر
مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن
عامدا لكل هذا انه كافر انتهـى **وقال الخراز** في عمدة البيان

فواجب على ذوي الاذهان ... ان يتبعوا الرسوم في القرآن ... ويقتدوا بما رآه نظرا ... اذ جعلوه للانام وزرا
وكيف لا يصح له اقتداء ... بما اتى نطاقه الشفاء ... حكى عياض انه من غيرا
حرفا من القرآن عمدا كفرا ... زيادة او نقصا او ان ابدلا ... شيئا من الرسم الذي تاصلا

وانما ذكر هذا التلوحي لما وقع من جميع اهل عصرنا من عدم اتباع الرسم من اهل المشرق والمغرب
والعمل الان ينبغي من اراد الله به الخير ان يتبع الرسم بحذف الصلة تحت [illegible] لا تقرا [illegible]
لا يقنع في البسملة فانهم العلمين بترك الكاتب فهذا وما اشبهه بحث لا يتماري الا الـ
فالى التنزيل والبه اشار في المبهمة بقوله وعن ابي داوود بحذف ودع ... لكل ملحق بجمع ونحو
مسلم حيث وما ورد من اهل بالحذف وهو مختار التنزيل اذ قال وكلاهما حسن
والحذف اختار **وقال الشاطبي** اعلم انه لابد من تطبيق [illegible] الاجماع الخط مع [illegible] بما يعمله الفاسق
من عدم التطبيق خلاف لمخالفة الاجماع ونسبه لا على [illegible] **تنبيه** نقف على العرار ذكر الجعبري
في المشدد من اجمع المذكر من الشاطبي لقوله واذكر اتنتم [illegible] **قال** في التحفة

سوى المشدد والمهموز الخلقا ... عند العراقي وفي الثاني قد كثرا ... الى ترك المدى فيه
العمل بخلف فواتح السور **قال الداني** في المحكم وحروف التهجي التي في اوائل السور الخمسة عشر
في قراءة فهي لابد من نقطها واما نزول الملك فيرسم ما بعده تحت [illegible] القدماء فيه والحكم [illegible] واما المتأخرين
فيه والعمل عندي بما جرى عليه اللوزون قال في التحفة وفي نزول الملك في الفواتح
وجهان فقد تعليله عن راجح ... بعدم النزول بينا المتحد ... والآبكة بالنزول وهو القصد
بلا تعصي رحمه الله فعل الملك وكذا شيخ الجماعة القيسي في المبهمة حيث يقول
في نحو قال العلم قد وعينه ... للملك بعوا الملك جدد ما قلته ... ومن تراع الرسم لا ينزل
بعدة ممدودة على الخطي اعملة ... بالنقيا ونحو عدم حقل الصلة ونقط [illegible] ابتداء على مذهب
التجيبي وعلله بعدم صحة الوقف على ما قبله جمعه بعضهم في قوله [illegible] وردّ عليه بحو لا يبه
والبه اشار في التحفة في قوله ولا الف الوصل بعيد التاء ... وانقطوا وو في اقراء بعض
الياء ... كذاك بعد الكاف في الهمزة ... والهاء [illegible] بالامتزاج ... [illegible] الصلة فاتوا
ميتا ... بعدم الوقف وكل [illegible] وقال شيخ الجماعة في الميمونة والف الوصل تكون في
الهمزة الغراء كن [illegible] ... ان امكن الوقف على ما قبله ... كنحو قال الله مثل اصلحا
جاءو انى منصا بكون ... يمكن عليه الوقف لا يستقيم الحكم ... فالحرف العراد بسبب تجعل
على الوجه لما قد علم ... كباسم ربك وبأسمه نجم ... والله بالله وتالله القسم
انتهـى وقال في المكودي كالناظم والشيخين جعله هو عند اهل [illegible] وما
قاله التجيبي فيه نقد الشيخ [illegible] اوليك الحد في حروف [illegible] ادا انكح بنا عدم النقط
وحكيه [illegible] في المحكم والعمل في الياء المهموزة والمعانقة والزائدة عدم النقط وهو مقال الاولى
والنحو وقد [illegible] في هذه الابيات وهو وفي حروف ضعف الوجهان
اذا انطرقت بحذف ابان ... وصرح الداني في محكمه ... بعدم النقط فيق بقوله
مذهب القراء نقط الياء ... ان صورت همزا ولا امتزاجا ... وعكس عند النحاة شاع
وقيل بعض ليس واقع ... والظاهر النقط لدى النحاة ... مع زائد نظر وتا [illegible]
تنبيه حكم الياء في الوقف والعقل الذي جرى به العمل جعل المسوفي في المنقلبة
والمتحركة مطلقا فان حركة مطلقا ولو عارضة والعقل في الساكنة مطلقا والمصورة
والزائدة والبه اشار في هذه الابيات وهي الوقف تعريف وعقل زدها ... وحكمها
[illegible] بما قد حققا ... فذات تصوير سكون زائدة ... بالعقل عندنا [illegible] فزائده
ان ميتة او حركت فل مطلقا ... ولو تعارض بوقف حققا ... كذا جرى العمل عند الناس
بها [illegible] بالانتباه ... وقال اللبيب في شرح العقيلة

قال الصفاقسي

قـال الطلمنكي اليآت بكتاب الله تنقسم على اربعة اقسام متحركة وساكنة مكون مي او مثبتة
ومنقلبة عن الف وصورة الهمزة فالمتحركة نحو عندي الني وهتى علي ولدي وما اشبه ذلك وهي معرفة
والساكنة الحية نحو بيني والمبينة نحو الني في وعنى وصي وفي وشبهه ذلك وهي مردودة تـأتي
والمنقلبة نحو على الترضى وما اشبه والتي هي صورة الهمزة نحو امرئ وشبهه مردودة كما بعينه
يقال لها وقفا والمردودة يقال لها عفصا انتهى وقال القيسي في الميمونة والياء في الرسم على اقسام
ان حركت فالوقف عنه نطاع مثل التي وعلى وكذا وليس الله هداى بغذا والثاني
مطلقا سكنت بالعفو مكون مي او سواه النص قد جاء في شرح اللبيب كالأ
وفي وقع في والمبين بعدى وفي الذي وشبهه عند العراق والوقف جاز فيه يتفاق
ومن عزا الى العراق الوقفا العالم النجيبي فقد نطا ثالثها ان قلبت توقفا
مثل على الى كذاك اصطفا وقد عزا النجيبي بذا الثالثة الى العراق العفو خذ عن ثالث
ولا مسن الرسم بغيرها ذكر عن العراق فلا معطى ما اثر رابعها ان صورت نحو امرئ
يستهزئ اردة وكذا من شطئ وكل ذكره اللبيب سوى الذي عزيت للنجيبي
عند النجيبي متى ما انفتحت او قبلها بالوقف حيث ما بدت وان اتت بالكسر او ما قبلها
فالعفو حتم عنده قد اطلق وكلما نقله النجيبي ذكره الشيخ فخذ تهذيبه
والوقف عند القوم فلا تعريف والعفو نقول بذا التحقيق انتهـــى
وقسم التنسي في الكراز الى ثمانية اقسام يقال الوقف في فتح او قلب كتى فاذا فتح
والسكون نحو ... والفتح بالسوا وما صور امع ما زيد عين فيهن العفو تلحق
وقـال ابو الحسن علي بن محمد البلنسي في المنصف وكل ياء لفهن بعفصا
ثمت مهما انقلبت فوقفا ومعنى لفهن اي لفظ بها وانحن بها للذاتي في المنع ومعه
واما ابو داود فقال في التنزيل في قوله تعالى واذ ادركنا اختلفت المصاحف فيها والمختار فتح وحق
المكي الالف وللجماعة العفو وقال ميمون في الدرة فصل وحرف اليا يجي ذو اقصا في كلمات
ويجي عفصا الوقف تعين وعفص رده وها انا اشرع فيما قد رد ان حركت نحو
التي عي وليس الله هداي وشقي ان سكنت باتي ما السكون بالعفو وهو الرد في المنون
نحو الذي وموت والنبي كرابة وكذاك المسي في الشرح للبيب هذا النص
وقد انني عن العراق الوقف في الساكنة الميت كهي وكالذي وفي وكالتي وشبهه نحو
ان ينقلب نحو الهدى على قضى فالوقف والنجيبي بالعفو قفي ورابع الوجوه مهما صور
نحو امرئ وشطئ قد عفصت ذا العفو للبيب والنجيبي هذه با التركيب قد تقريب

٥١

اي فتحت بعيد فتح عفصت او كسر بعيد كسر عفصت انتهى نحو لآخرة الذي فيه اجعل ترك
الهمزة في موضع الهمزة في المنفصل نحو رآ والارض وبابه وعادا الاولى وقال النابغ فذهب الناس على مذهب
النجيبي ولها في العراق لا طاف وكذا النجيبي واليه اشار ميمون في الدرة بقوله والنجيبي هاهنا فيه
مستمعمن اوردت التنبيه يقول لا تجعل هذه الصلة بالعين لا ينبغي ان تفعله كقوله
الاولى والارض الا خيرة وحاول الذي يفعل كظاهرة لانها تشبهها بالوصل
ما اشتر لجمعه به يروى بالنقل انتهى وقال القيسي في الميمونة وترك الهمزة حال النقل
باللام نعم يجي كمثل الاولي ومثله ردا يصادرن اليه لانه لا يمكن الوقف عليه لا جل ان الهمزة
التي محت كالعود الوصل اجهمتي زلق في كونه تابعة جاءت لما فيلها بحسب الشكل
افهمها انتهى عاقد ذكرتها وبابه اجعل لورش يجعل المد على الالف اعتبارا بحالة البدل
قال القيسي في الميمونة واجعل لورش الا مام مطا من قولها ان ابدلت او فطا والعمل
يقالون فيه وفي المختلفين بالجمع بين الا داخل والمد لا اخذ عندنا بلا اتباع فيره في المرخص واليه
انتهى والجمع بين المد والا داخل قال هو الصحيح بل من ازاقوال فجعنه لا اتباع عند الناس
في جري لا خذ بها الا النادر ومن يقل يترك جعل الجي يلزمه القول بالذي بالفشل والنص
معدوم فمن نقد ما عنه فخر كما قد علما وقال ميمون في نحو اذا والمد دون
الفصل هل تراه فعلته القياس لابدال وقـال ميمون في الدرة في باب اتفاق
الهمزتين والمد دون الفصل هل يترك من فعله القياس فعمل
وقال في باب اوزال ومع له لاداخل قال مكانا والفصل لمن قضى في الباب فيل لا عشى وقال القيسي
في الميمونة والفصل بين الهمزتين اخص يجعل او مكانه اشعر او يجعل الفصل
ذا المد عليه فهنا نفصح مبتدا اليه ثم يذكر النقل ذا القول لا اخر واقتادكي
امروا عبيث ويتخير نحو البيان في الجمع بالسكون لا يعرفه كما يجعله الناس اخبارهم
انعمل بالا تباع لان الواقع عنده ثابت ولا حل ما ادى ابي جعفر وكذا في التنزيل نحو استهزاك
انعا اوليه في قوله واختلف في التنزيل واختار العرف في التنزيل لهذا العمل بالا ثبات وكذلك
استراكيك واختار التنزيل في ... والعكس للذاتي وهو المتبع فطيكم
اعمل بالحذف ... وهو المشهور لقوله نعم بل ملهو النبيس العمل بالحذف الثانية
على مرجع التنزيل لقوله وابن نجاح فان لا خبر او ... يحي الله وبابه العمل بها ما في الحذف البيا
والمختار خلافه ولان الضبط مبني على الوصل ولعله اسلم بكره همز ولا سكون قال التنسي
في الكراز لا يلحق البا ذا لا جماعهم ان الضبط مبني على الوصل ولا يلتفت من زعم انه يلحق ادم يقف
به اصلا من لا يمنع القدماء انتهـــى والذي هكذا اتيت لا وعموم الا
بلوة ضد من دون الخلاف على الاصل العام في الضبط مبني على الوصل همز
هذا

كثيرة من الحروف قيلا. وذاك بالاجماع عنه الفد ما. متفق عنه جميع أهلما
ونصه في عمدة البيان. كذاك في الخراز قد بيان. في قوله ان لم يكن همزا. سكون التي في صيغة
خلا. ومن تبعها بلفظه بعايه. عن النحوي فيه من معانده أحصنا سكت عنه في التنزيل
ونص في المنصف على حذفه فيرجح الحذف لنص المنصف وللحمل على النظائر قد بينا الحمل على الوصل
وقال ابوداوود وكلاهن حسن هارون وما رون الحمل على الاثبات وهو مرجح الولى واختار
في التنزيل الحذف تلونه الحمل على الاثبات والحذف للمنصف بلا وهي الحذف والحمل الاهمة لدكون
التسمية معه ولهل فلوق هذا الغين بنساه الى الحمل جمع كضبط البدل مطلقا وبه قال في التحفة
وفي الخراز للفتى خلافه وهو لا ودى واليه اشرنا ومذهب التنسي في المسهل. بعدم الشكل
خلاف الصبدل. شتقي كا هنا وكذا في النعمة ولا تبت اجباهم كاجباكم بسيجاه
الحمل بالحذف دون باه على مذهب ابي داوود ومذهبهما في الباه من عموم قوله وان عن الباه
فلبنه العالج الرقوا الحمل بالثماني لاجل الحمراة بدون الواو خلافا لما في الدرة لصهون
كاتب الحمل بالاثبات على ما رجح الاول ورجح الاثبات في الذائع لعلة التكرار في الفوائد
او اخطانا الحمل باثبات الهمزة وذكر في التنزيل بحذف ورجح الاثبات من اوتيتم الحمل بحذف
الذائع تجعل الدارة على الواو وتعطه امامه بدون السكون والى هذا لضبطه اشرنا وانزع بواو
قد رسم. وخلف اهل الضبط في الشكل عليه. بعض لابن نجاح مجملا. والنفي للتحتي
موضعه جلا. ودارة من دون قلق الذائع. وتعطه امام قد بيلي. مدارة علامة التنبيه
والنقط شكل الهمز باليقين. وقيل بل علامة الزيادة. والنقط شكل الهمز فهو باره
منقطة الشكل بدون السكون. امام واو كالداني وادرى. وقوله الخراز للتسهيل
يجعل في السكون بغير تفصيل. لا انه من دون ان حلا التكرار. واتقى النجم وجاه في الخبر
غلم جرى الحمل في المغرب باثباته والحمل خلافه لابن الذائع صرح بحذفه بلا اثباته خبيره جمعتم
يقى على الخراز ونص عليه في التنزيل بلين الحذف ومن الحمل تجاينة الحمل بالاثبات وهو المشهور
لكنا المشهور الاتصال ومن الحمل الجهلية بالحذف مطلقا هذا هو المنقول عن
خلاف لمن زعم غير هذا واليه اشرنا الجهلية بحذف الالف. لابن نجاح حيث جاء باعرف
ونصه في عمدة البيان. ومنعه ايضا بحذف جهله ابوه واقوته بالحذف واختار بعض
الشيوخ اثبته واليه اشار الاستاذ ابن جابر واختار هذا المختار الشيوخ في بدء
اثباته واشكل تعليل هناك. وهو الالتباس بجمع المعرد. اذ كان في الخط بدى كالبدء
خلت محذوف الالف ومن الحمل وقال الخراز في عمدة البيان وجاء في خالدت بحذف الاخر

كلمة

كانه عنده لانه عنده في الاول بالاثنين. والمجب بالجنب بحذفه المنصف وحذفه اولى للتشبيه
وكذا ادبارها ادباركم والحمل بالاثبات تبارك الحمل بالاثبات لانه منفوض ولا عبرة بالخلاف
فرعهم بالحذف وبه الحمل وهو الصحيح قاله التنسي في عمدة البيان ولا تقان واللبيب واليه اشرنا
قد عمّ بالحذف في التبيين. وفي التجيبي بحذف تبيين. ونصه في عمدة البيان. كذاك في اللبيب
ولا تقان. العدوة الحمل بالاثبات والحذف اولى لنص المنصف لتكافيه. قبل التسلم بالحذف
لنص الذائع ابتغاءه المشهور بالواو ومن الحمل كفارة سكت عنها في التنزيل والحمل بالاثبات
وحذفها المنصف ولم يعتبر هنا العدد المنقصية لدعوتها تغشى أن الحمل بالباه واختاره في
التنزيل اكفأها الحمل بالهمزة كما قال في المورود مسكين الحمل بالحذف أريت مطلقا الحمل
بالحذف واختاره في التنزيل الكبير بلغ الحب الحمل بالحذف وهو القوي في التنزيل
قال لا صباح الحمل بالاثبات لانه من وزن فاعل عند الذائع صحبه بالحذف مطلقا هذا هو الصحيح
عامل في اجح بالاثبات وعليه الحمل وعامه لا نعم بالتثبت الف. وخلف الحدثى له ايضا حذف
وتصيلي الحمل بالاثبات وهو ظاهر ترجيح الذائع وعليه الحمل وبنخص من الشيء عكسه
لاملان الحمل بحذف الهمزة وهو مرجح الداني وانصار التنزيل الهمزة وهو اولى بالصواب سوءت
الحمل بالحذف وهو الصواب ولم يرجح في التنزيل شيئا يشعرون في الاعراف الحمل بالاثبات ومذهب
اولى لنا تقدم لما كلمات خلت الحمل بالوصل وهو الف في الشيء بل اخبرهم وتحو تكون الهمزة
بوصل الالف نحو اوليك ولا تحمل بوقفها كما يعلمه الناس وانبأهم وقد شاهدنا ذلك ونصا
شهيرا من ان يذكر عاصفة لا تنظر حيث الهمزة الثانية والعاد التالية ومن جرى العمل
كلمة ودنك المشهور الهاد ومن جرى الحمل تؤدينه جرى الحمل بالباه وهو الاصل وهو لفظ به
وان عن الباه قلت الباوقال في التنزيل وكلاهما حسن ساوريكم الحمل بالواو وهو
المشهور والعلاه فيه ضعيف قال في الدرة وساوريكم ملكه في الاعراف ولا بياض دون
ما خلاف. بنص تنزيل ونص المحكم. وعن خلاف نقل عن بعض بلا علم
نقى عن اللبيب والعقيلة. كعن بها برسمنا وسيلة. ومقنع بقول في العراق
والمدائني الواو بالتعاق. بيسما الحمل بالوصل وهو المشهور لموافقته لمصاحف اهل المدينة
فرق في التنزيل في مصاحف اهل المدينة بيسما موصولة بيست الحمل بالحذف وهو المشهور
قال في التنزيل وانما اتبعت كتابته جميع الحلوا ابنة قال ابن جابر وعن سليمان اسحب
الحذف. اشاره من زوال ضعف. النهي بالوصل والتشديد من غير خلاف
وما ذكره الشراح لا وجه له واليه اشرنا والتشديد والشكل مع الوصل جرى. لورشهم

لو النسر

لورشهم لدى النبئ فردا ليواطئوا قال الجعابري المشهور التثبت قلت وبه جرى العمل ولعله
بحذف الصورة لا وضعوا اختار في التنزيل الحذف وبه العمل قال ابن جابر ولا وضعوا واختار ترك الالف
على قياس الرسم في فجع واعرف النبيئون النبيئين الرسم فيه واحد والعمل بالحذف قال في التنزيل
بحذف الالف والصابئون العمل بالصورة الفا اختار في التنزيل تخاصم العمل بالثبت وهو مختار التنزيل
في الحق مع العمل بالتوجيه لما يجعل الكل كالمنون وقوله في عمدة البيان ويلي في الحق اذا ما بدلا في
وذا على رواية لا تبلغ فيرفع الكل بلا انزاع ولا اخذ بالتوجيه فيه فذ حقق وضعفه
كاملهم مغرما لنتبع ولتلحق العمل باثبات النون ولم يذكر الحذف في المورود لضعفه ويخفف
تامنا فيه قد حذف وفي الشكل لنا اختلف العمل بالحذف النون الاولى وجعل نقطه
لاتباع امامه والثانية عليه حركتها بالحمراء من غير تشديد هذا هو المشهور المعول وعليه
بالعمل ولم يذكر حذف النون الحمراء بل بقيت عليه واذا قيل تامنا ومع ابنا فد حذف
وفي النقط وفيه اختلف قال القيسي في الميمونة وصفة الاشمام هل نعرف افوصل ان لا
ذا قبل معنى اوكي فرسا وافعل الابدهل بالشكل هذا مشكل عنه السلف
تبشرون المشهور الحذف لقراءة اهل الكوفة بحذف الالف واليه اشرنا لا يحشرون بالحذف
عن المرضي دليله قراءة الكوفي بضعة بالحذف مطلقا واليه اشرنا بقولنا
بضعة بالحذف في التنزيل من غير تقييد فخذ تفصيل وقول من يعض بالاضافة
ورد قوله وخذ خلافه متواري بالاثبات واقتصر هنا في التنزيل على الحذف وتبا مي
العمل بالحذف كغيره مما لم يسم واختار في التنزيل الاثبات مطلقا وفي الاولين يحكي الاجماع
فيه على الحذف واليه اشرنا وال المثنى في التنزيل ذكره بالخلف خذ تفصيل واختار
ثبته على الاطلاق والاولين الحذف بالاتفاق انفهار العمل بالاثبات ويقع في بعض نسخ
التنزيل بالحذف ذكريني مع بالحذف ومما يعلمه الناس من حذف الاول واثبات الثاني بالعمل لا اصل
له ولنا ذكريني بالحذف على الاطلاق في سورة الحديد بالاتفاق فجا واقفوته من ذوات الواو
وكتبت بالالف ومنها احترز في المورود من قوله الفعل فيما رسمه بالياء وهي اثنا عشر كلمة
فجا بها عادة كذا ابا علا صحا شفا بدا اثنا عشر اخا بالسوق تعالوا بغير الواو في الحمه
من الشكل والتدا استيئس ولا تايئسوا العمل بغير زيادة ونبهم الجعابري قال
في التنزيل استيئسوا كلاهما صح فليكتب الكاتب من ذلك ما شاء من ذلك مزجية
واقوالهم لم يذكر في المورود خلافا وهو ابن السكن اري الذي مزجية نادينا فخذ بيان
اعتفهم العمل بالاثبات لا اول الحذف للنظائر والنص اوفا فخذ تم

الحمد لله

٥

العمل بالالف وهو المشهور قال في التنزيل ولا اول اختار واليه اشرنا افاتخذتم ثنية الالف
هو اختيار ابن نجاح بلا مرية يا ايها اثنه العمل بياءين وتشديد الثانية والالف ابعد تك
وهو اختيار التنزيل قال ابن جابر مثبت بكونه وحذف الالف هو اختيار ابن نجاح بلا مرية
اذا فرع العمل بالاثبات ونص الجعابري اجنبية العمل بالياء وهو الاصل لغويدوا عن
البيان فليقف لنا الى تراخي او كان من العمل بلا الف وهو المختار التنزيل قل سبحان
ربي العمل بالحذف ورجحه اللبيب ولانه من الملكين البلاهي قاله ابن البنا ازكية العمل بالحذف
هو المشهور لقراءته بغير الف جزاء الحسنى والمشهور اثبات الالف والهمزة في المنفى
قال في التنزيل وبه الكتب واليه اشرنا في الكهف مع كبر بغير الواو في زمر بالواو قال الشراد
في ابتغى الكتب العمل بالياء وهو القوي وتاويله بحذف الالف في التنزيل من غير خلاف
واغفله صاحب المورود متخذا يرجح فيه الحذف وهو الاول والنص لامام الداني ومهد اجيئ
وهذا اختيار لقراءة الكوفيين بغير الف وجرى العمل باثباته ولعيرنه به لما جلبتكم
العمل بعدم الواو وهو المشهور المختار فقد في الذكر ولا طمع في الشعرا كذاك في صبا الخاونتم
واختار ترك الواو فيه ابن نجاح حملا على سابقه ولا صلاح وكونه في بعضهم معدوم ولم نجد
فيه الوضوح بصيغة وكونه من بعضها قال وهاك وصفا في دمعه جزاؤه تزكى
المشهور باثبات الالف والهمزة في الشكل لا تخف دركا جرى العمل بالحذف ترجيحا لقراءة
حمزة لا تخف لا صوات باثبات الالف لكنه في التنزيل واغفله في المورود هداى جرى
العمل بالاثبات كغيره الا الذي لانت العمل بالمنون قال في العقيلة وعنهم خلف جاء
خلف الاثبات وفي التنزيل فيه الفصل اذ شجا بدابع العمل بالحذف لقراءة حذف الالف
وموافقة مصاحف المدينة كل ما جاء امة العمل بالقطع وهو مصرح به في التنزيل الا تميلي
بحذف الالف نص عليه في التنزيل وبه العمل ونفى على المورود فيه سراجا العمل بالحذف
لقراءة الاخوين سرجا والرواية نابع عن مصاحف المدينة ابنؤما العمل بالانفصال وهو
المشهور منكم جرى العمل بالحذف ولم يرجح فيها في التنزيل بجهد العمل بالحذف لقراءة حمزة
بغير الف تهجي كرمن العمل بالاثبات ورا ولى الحذف بنص المنصف بزحزحني جرى العمل
بالحذف ولا بد خلل في كلام المورود ان قاعدته ان المثنى لا بد فيه في المورود قال حجتهم
العمل بالحذف اعتنى الذي بعد العين وهو اختيار التنزيل لقراءة اهل الكوفة بحذف الالف بحجتهم تميمون
قادرون العمل بالاثبات واختار في التنزيل الحذف كاخواته الم احسب الناس العمل على قطع
الالف ولا عبرة بما عليه بتلاوته وخروجه عن القياس ومن اراد الشفاعة فعليه بمطالعة

التبيان

بمطالعة تاليفنا المسمى بإزالة الشك والتناجر والعمى وهو ان تتبع تقاه معا العمل بغير
زيادة الياء من مما ملكت العمل بالقطع كما في المقنع من غيرهما وذكر الخلاف في التنزيل
وبها العمل بالاول ولم يرجح في التنزيل شيئا لتنوء العمل بزيادة الالف وذكر الخلاف
في التنزيل فقال في الدرة واسقط الالف بعد الواو لدى تبوءوا ثم ذا وراو وكاميلا
بالاثبات الالف لانه بعد امر لا يدخل له في راسيم أدبر بحذف الالف وذكر في التنزيل في سورة
الاحزاب فيدخل ما وقع بعد الهمزة كالقرءان والبداية نا وحذفوه الادبر في الاحزاب
والفتح والحشر بالارتياب يسئلون عن العمل بحذف الالف وهو المختار وهو مختار التنزيل
والظمئين بالحذف جرى العمل وصرح بالتنزيل أدعيائهم العمل بالاثبات وهو اختيار
التنزيل أبنت العمل بالوصل عادوا العمل بزيادة الالف علم غيب جرى العمل بالاثبات
ولاعمل به والحذف هو الحق المبين وقيل علم غيب ولم ير بالحذف لدى العقيلة بغير خلف
كذاك ايضا ظاهر التنزيل عموم لفظه بالانفصال بتبينت منه العمل بالحذف
لموافقة مصاحف اهل المدينة ولقراءته بغير الالف بكلهن مطلقا بالحذف على العمل
عليه اهل النقل ولموافقة مصاحف اهل المدينة فكهين العمل بالحذف كذلك ايضا
نعمة ربك العمل بالحق فال في التنزيل وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب وهو
في جميع المصاحف الروا يتبين فما اتئون بالثبت من غير خلاف وجرى العمل بالحذف وهو
غير صواب وقيل فما اتئن الثبت فيه وردا عند الشيوخ الاربعين يبتدا فاعتبره
العمل بالاثبات وحذفه اولى واحق لقاعدة التنزيل الكلية البأساء والبهتى
العمل بالاثبات اذ لم يذكرهن احد من علماء الرسم قال بعضهم والنهي في البأس
فيه فخذا وتثبته فيما رايت أجدر جزؤا العمل المشهور بالواو وزيادة الالف
بعدها والنا قبلها محذوفة اشمأزت المشهور بالالف وبه العمل جاءو العمل في
زيادة الالف لدى الغناء العمل بالياء وعليه اقتصر في التنزيل وحده أحيلهن العمل بالاثبات
وقيل في التنزيل وكلاهما حسن روضات الجنات العمل بالاثبات معيلهم العمل
بالاثبات واختار التنزيل الحذف يحيى العمل بحذف الياء اقتداء في العقيلة
وابي القاسم احمد بن محمد بن حجي امتلات العمل بالالف وهو المشهور لانه قياسه
باينه اولى اطبية عليها حمرة علامة سكونها وهو التي يقرع اللسان

والثابتة

والثابتة زيادة علمتها دارة علامة الزيادة قال في الدرة فان نقصت قوله بايد
بأي بين قبل الدال ضع من فيه لانه ألحق عليها مرة علامة السكون ضع بالحمرة
ودارة كذاك فوق الثاني علامة الحذف خذ بياني تولاه اختار في التنزيل هنا في المزن
بغير الف وفي سورة الرحمان وجهان ولنا في الفرقان والمزن بغير الياء في سورة
الرحمان وجهان اعرف تكذبان العمل باثبات الالف وسقطه غيروا مع المرجان بالاثبات
المنشئات الهمزة بين الصورة والالف الجمع محذوفة وبه العمل هنا العمل بالاثبات الخ مخ
هامتين بالاثبات الاول وحذف الثاني وبه العمل والمباركة لما يقع في بعض النسخ كذبة العمل بالا
ثبات وحذفه اولى نص النقاش وذي رهان العمل بالاثبات ولم يرجح في التنزيل شيئا بمواقع
العمل بالحذف لمصاحف المدينة ولقراءة حمزة والكسائي خالدين ظالمين بالاثبات من
غيرها اذ المثنى لا يدخله المجرد ولنا وخالدين طامين وردا بالثنت فيهن بحذفه ثم ذا
لان قاعدته في المورد لا يدخل المثنى في المجرد الحاقه ذكر في التنزيل بالحذف وتبع
على المورد جهدا عملنا بالحذف ذكره في التنزيل ويلي على المورد برءؤا بحذف في سورة الكهف
اللاوي ولم يذكره في المورد بنيان مرصوص بحذف الالف وما ذكره الشارح المعتبر به لمخالفة
قاعدة التنزيل وبطلانه كلما القى العمل بالوصل ونحوا اختيار التنزيل وان لو استقاموا
العمل بالنون على مذهب النحويين واقتصر في التنزيل على حذف النون منقلبا العمل بالاثبات
ولاعمل به عند الثقات والاولى حذفه لقاعدة التنزيل وهو الحق المبين كتبين العمل بالـ
حذف للذكاء ولم يرجح في التنزيل شيئا سلسلا العمل بالاثبات لعوامه والاصل بالتراخي
الى جمعهن وافضلها بحذف في التنزيل هنا انتهى هذا المختصر والله ينفع به سائر المشتغلين
بجاه من وجد فيه بركة الليل والنهار والشمس والنجوم والافلاك والقمر والطحان
والعباد والجنة والنار محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله ما تحركت الشفتان وتحركت
الابصار وسلم تسليما وكملته بعض الابيات لا من الغاية وهاك ما حذف في التنزيل
وفي المورد فخذ تفصيل الجاهلية قرابين وحدة حجج ربي حذف بابي
وحذف نوبته تن أتسبيون والطيبين مثله والبحبون كذاك لاذكر للنبي الاحزاب
للاخر الذكر بالارتياب جهد احدهم الانعام وملك المنع بعد هان
وبعد من المضاد حرف في مورد الظمئان فن موقن وهي التنازع مع البدر اوها
كذاك الاسنة أن كو العقدة ومثل النزاع والعادلات دارها في كلها والصحاف

غيره وجيء الشكل بوزن البدل :. قولها ويؤيد حل :. ونصه قد لاح في كشف الغمام
كذاك في القرآن قوله الهلاء :. وقال في الدرة منعم جلا :. لقوله فيها ودع من جهلا
وهو الذي فيما تنافى العمل :. وشكل اولى لما الضبط نقل غيره ومخرج الارض بلا خلف
من دون الحاق على الاصل الف :. والضبط مبني على الوصل جرى :. كغيره من الحروف مسكرا
بذاك بالاجماع عند القدما :. منقول عن جميع العلما :. ونصه في عمدة البيان
كذاك في القرآن خذ بيان :. في قوله ان ابى هزوا :. شكوه النقط يجي فيه بعد جلا
ومن نقل بحقه نعاكه :. عن النصوص فيه بل معانده :. غيره واو وضع بواو قد رسم
وخلف اهل الضبط في الشكل علم :. بعده ابن نجاح مجملا :. والنقط للتجيبي بوقفه جلا
ودارة من بوه فوق الداني :. ونقطه امام خذ بيان :. ودارة علامة التلبيس
والنقط شكل الهمز باليقين :. وقيل بل علامة الزيادة :. والنقط للتسهيل قد ابادة
فنقطه الشكل وبوزن الشكل :. امام واو وهي الداني بادر :. وقوله القرآن للتحصيل
تعلله في النقل خذ تحصيل :. لابد من ... النقار :. واتفق العمل ... في الحجر
غيره وفي حروف ينبغي الوجهان :. اذا اضطربت فخذ بيان :. وصرح الداني في محكمه
بعدم النقط فيه بقوله :. ومذهب الغير نقط الياء :. ان صورت همزا بالاشتراك
وعكسه عند النحاة شايع :. وضبط بقولنا وانبع :. والظاهر النقط كذا المثال
مع زائد فله ولا قبل الى غيره والجمع بين الطه والادخال :. هو الصحيح قل في الاقوال
لانه روه بالاتباع :. في مذهب المشهور لا اتباع :. ومن يقل بترك مد برسم
يلزم الفم ثم ما قد متبوع :. والنص معدوم ثم نقد ما :. علة الفم ثم ما قد علما
غيره وباب ... احكام الاوا :. يجعل همزه بوزن الواو :. وبعضها ... وبا وبيت
وبابه وذا ابحى قد نبت :. رواه مقنع كذا العقيلة :. وعكسه كبين به وكيلة
كذاك في التجيبي والتنزيل :. وفي القرآن قل بلا تبديل :. حجته بانه بذا كشف الغمام
واضحه النقل قبل الاطلاع :. غيره وما كان قبله هاته الوصل والمثل
فقيل تنعجم وقيل نبقى فبي :. والاول المشهور ... تعطيه :. يعجم على المشهور فقد بتحقيق
وان تك بالتنزيل في الحرف الاولى :. فمن العرف ام الحرف من بين فيه
غيره

غيره سكت في الراوي عن الخليل :. تعبير الاديب والفصيح :. كتابة عدوة وامعنى
مهد الاصوات والاعتبار اقتبس :. اعتقد يتحرون كذوبه :. بضمة يجي بلا ولا لازمة
غيره وانجد المنصف بالاديب :. تعلم العلم والاعيل :. كذبه عدوه يتحروه
اعنفهم بعيب ... :. وغير كذا والادباء الفهم :. ... اقتسما بقطعة ولام
غيره والعزو في الرسم على اقسام :. ثلاثة عدد والاقسام :. اشارة كالشعري كطبعه عون
الشوره تؤزدعهم بحوف :. والاقتصار كالميعاد والفهاد :. وجعل ابل كذا والغفار
والاقتصار نحو ذي بنيت :. والعضيحم القنيت :. غيره عم عيب والمرادف عزى
لذي العقيلة بغير قلو :. كذاك ايضا ظاهر التنزيل :. عموم العظم بلا تفصيل
غيره بضمة بالحذف في التنزيل :. من غير تقيد بالاتفصيل :. وقول من يخص بالاضافة
مرة قوله وحذف ... غيره وبرة والحذف في المقامت :. بصورة الهمز بالاطلاق
صيغاتها بالالف قل في رسم :. لقوله القرآن امنة شكلها :. وبين الخراز فذ صها برا قيد منه
بل بقيت عليه ... :. ولم يقع بها اجماع الموزنيني :. فخذ ان بالجميع دون مين
لقوله وبين قبل الواو :. من الف فيها كذا راو :. هذا هو الصحيح فخذه معملا
ومن يقل بغيره يقحها :. غيره ملايه بالهمز تحت الياء :. والعزايد بالامتراء
ذكر في التنزيل بالتعريج :. ورد قوله بالتعريج :. لانه اطلع اهل الارض
وحقه في طولها والعرض :. مقيم له في ذي العلو :. ونفسه ايضا من المعلو
ورد هالداني في العقيلة :. وبه حمزه له دليله :. وقال في القرآن لا مذ شكلها
منه وقال بعض النبها :. ما يحجب في التلاوة :. حجته الضمير في القول العلي
ناظره تقرؤه يكلوكم :. وذو صحيح لا تغالي رأيهم :. ومذهب التجيبي والعقيلة
زيادة الياء خذ تفصيله :. كذاك في المورد قال زائده :. وشكلها امنى فخذه قاعده
غيره والف التثنية في التنزيل :. ذكر بالحلف خذ تفصيل :. واقتصاره منه على الاحكام
ولا وبين المحذوف بالاتفاق :. غيره وترك الجزم في المنتعل
نحو جا والارض والامر قيل :. قد اجرى العمل عند الناس :. بعدم الوقف بلا التباس
وهو مذهب التجيبي بلا عكس :. يتبع الناس على هذا النقش :. وظاهر التنجيز في الالحاق
فجعل مطلقا بالاتفاق :. وهو الذي ارتضاه في القرآن :. ورد عكس ... لا مجاز

غيره والجعل

مكتبة ابن غازي 1366

نعيمٌ بالهمز في الصديق والنبيء :: معا لدى ادغام باء صحّ :: بالهمز في أنونه تفاءلون ورد
في قرابه ورد قول من جمعه :: ولا تنح في ظفهم صداوه :: فشكلا الفقه مدغما به حاء
وجوده لدى الشيخ بعتما :: شدا وشكلا مطلقا حرفا اسما :: انتهى

من عبد الرحمان بن القاضي رحمه الله ابقى اسه وجوده ونفعنا ببركاته
آمين والحمد لله [illegible] القلمي عبد ربه سيدي محمد بن ابراهيم [illegible] اما اهل الله
الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الوهاب والصلاة والسلام على محمد نبيه صلاة دايما تدوم بدوام الاعمار والازمان وعلى آله واصحابه ورضيه الرضى والرضوان وبعد فاعلم ان الكتابة من اجل صنائع البشر واعلا شأن ومن اعظم منافع الخلق من الانس والجن وقد روي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيدوا العلم بالكتابة ولله در من قال العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالقيود الموثقة ومن الجهالة ان تصيد حمامة فتتركها الخ وقد رأيت وقد انتهينا في شرح الشاطبي لنظم الشيخ الفاضل سيدي عبد الرحمان بن القاضي ما كتب فرأوها معلقة وقرأ الزوالان بعد انتدعائه في بعض الكتابة فقال نريد ان تجمع لنا بعض التقييد على توجيهات بعض الحروف في الوقف فقلت له اني مشغول البال بالوحشة اهله على ان مثل ما جاء في الكتب فلا بد ان ينقي من الكتب المتقدمين لانهم ما تركوا في كل شيء قولة للقائل فقال نريد ان تجمع لنا ما فهمت عندك وان تطلع اليه ما ضمنته الية التحارير من نصوص وكتب القراءة ووعدته وراجيت فلقت النية في ذلك الله الواحد القهار جاءان يكون هذا التقييد وسيلة الى دار النعيم وقبل درجة العلماء في الجمع دون ما [illegible] في ذلك ما اقول والله المستعان وعليه الاتكال فمن ذلك نعيم رحيم سميع بصير كبير شكور سلطن قهار مبين عليم سريع الكتب يعقوب اسمعيل انه الناظر الصدور الشكور الغفور وما كان مثل ذلك في الذي يتركه ان يكون بعد ساكن بعد حروف المد واللين وهي الواو والياء والالف ففي جميع ذلك سبعة اوجه ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع والتوسط والقصر والمشهور الاشباع وثلاثة مع سكون الوقف والاشمام الاشباع والتوسط والقصر والمشهور الاشباع وواحد مع الروم وانه كالوصل وفيه قال في الدرر اللوامع

والوقف بالروم كمثل الوصل :: فدع بذا ما لم يرد للأصل :: وقال في سكون الوقف ايضا
والخلف في المد لما تغيرا :: والسكون الوقف والمد أرى :: وقال القيسي في الميمونة

علم

على سبعة اوجه في قوله وبين كل مرفوع عن القرا سبعة :: كذلك في المضموم ذا الحكم قد يعي

ومن ذلك ايضا المتقين والمؤمنون ويوقنون والمفلحون نجد عون آنته يستهزءون يكذبون العلمين الظلمين الضالين قبل قال مصلحون [illegible] المفسدون الناس تتقون البلاد الكبير وبال وما كان مثله في جميع الضلوع في جميع القرآن اذا وقع حروف المد واللين فان ذلك كله في سكون الوقف ثلاثة اوجه لغير الاشباع والتوسط والقصر والمشهور الاشباع فيه قال ايضا في قوله الدرر اللوامع :: والخلف في المد لما تغيرا الخ وقال القيسي في الميمونه ايضا وان كان مفتوحا فبيه ثلاثة :: كذاك في المنصوب في النصب والجر :: ولابد مثله الروم وقال في الدرر اللوامع ولا يرى في النصب للقراء :: الخ باب المفتوح الخ لانه لا يمكن النطق ببعض الحركة ومن ذلك ايضا المفتوح مثل قوله تعالى عليه نبيء عيسى [illegible] الطعن الفتنة فيه الحديد في القوارير كلمت من ال تغلم لبال الكتب بالرحمن ابوك للناظر فيه الشهوات حتى أتت وجميع المفتوح في القرآن مثل ما مثلته [illegible] ان وقع بعد سكون الوقف بعد حروف العلة فاذا كان كله اربعة الاوجه ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع والتوسط والقصر والمشهور الاشباع ووجه واحد مع الروم فان الروم كمثل الوصل وبدل السكون ايضا في قوله الدرر اللوامع والخلف في المد لما تغيرا الخ وقال ايضا على الروم في قوله يكون في المرفوع والمجرور :: معا وفي المضموم والمكسور :: وقال القيسي في الميمونه على المجرور وادعه في كل مجرور انتبه :: ومكسورا الاحكام في لفظها يجر انتهى المفتوح والمثلث واللمح باب الذي الالف فيه وارام ومن ذلك ايضا الذي فيه الالف والالف المطبع وهو مرفوع الاخير كقوله تعالى الامور وشبهه فان ذلك كله إحدى وعشرين وجها سبعة مع سكون الوقف منها ثلاثة مع السكون وثلاثة مع السكون والاشمام وواحد مع الروم مع الابتداء بهمزة وصل هكذا الامور ومثل ذلك ايضا مع الاعتداد بحركة اللام وترك الابتداء بهمزة وصل هكذا لامور وفيه قال في الدرر وبدأ اللام اذا ما اعتدا :: الخ وقال في الحرز وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله :: وان كنت معتدا بعارضه فلا :: وسبعة ايضا مع سكون الوقف وترك همزة وصل مع لام النقل فيه هكذا الامور فان ذلك كله في المتقدم وفيه

على هذه المثال

وقس على هذا المثال في جميع القرآن والمشهور الابتداء بهمزة وصل وهو الارجح انتهى
بحمد الله وحسن عونه ومن ذلك قوله تعالى الاسم فيه ثلاثة وستون وجها سبعة
مع الابتداء بهمزة وصل ثلاثة مع السكون وثلاثة مع السكون والاشمام وواحد مع الروم
مثل هكذا الِاسْمُ ومثل ذلك مع الابتداء بحركة اللام وترك همزة الوصل هكذا لِاسْمُ
ومثل ذلك مع الابتداء بهمزة قطع وترك همزة الوصل هكذا اَلِاسْمُ ومن ذلك قوله تعالى
ولا الايمان فيه مائة وستة اوجه بعض سبعة او ثمانية مع الابتداء بالواو واللام وبقصر
الهمزة والاشباع حرف المد وتوسيطه وقصره والاشمام والروم وسبعة ايضا مع الابتداء بالواو
ايضا وفتح الياء التي بعد الهمزة مع اشباع حرف المد الذي هو الالف التي بعد الياء وتوسيطه
وقصره فيتبع سبعة ثلاثة مع السكون وثلاثة مع الاشمام وواحد مع الروم وسبعة ايضا
مع الابتداء بالواو واشباع الياء التي بعد الهمزة واشباع الالف ايضا وتوسيطه وقصره فهذه
سبعة ايضا ومثل ذلك مع الابتداء بالواو وترك الواو هكذا الِايمانُ ومثل ذلك مع الابتداء
بهمزة وصل وترك الواو واللام الاولى المدغم هكذا اَلِايمانُ ومثل ذلك مع الابتداء وصل
بحركة اللام وترك همزة وصل هكذا لِايمانُ ومثل ذلك ايضا مع الابتداء بالهمزة وترك اللام
هكذا اِيمانُ فافهم ذلك ذهنك بان هذه القراءة في توجيهها انتهى بحمد الله وحسن عونه
ومن ذلك ايضا جميع الهمز كقوله تعالى [illegible] بالسوق [illegible]
[illegible] مستهزئ في [illegible] فان من يقرأ بالتوسيط في الوصل كالذي يعني الازرق و
من طريقه وورش فيه عنده في الوقف الا وجهان في المفتوح كالذي مثلت فيه في الوجه الاول والا
شباع والتوسيط وفي المرفوع كقوله تعالى دِفْءٌ وقُرُوءٌ ففيه عشرة عند من يصل بالتوسيط
وانه يقف بخمسة اوجه اثنان مع السكون والوقف والاشباع والتوسط ووجهان مع
سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم وعند من يصل بالاشباع وهو شيخ وابو محمد
مكي فيه عنهما في الوقف الا وجه واحد في المفتوح وهو الاشباع وان كان مرفوعا ففيه
ثلاثة اوجه الاشباع والاشمام مع الاشباع ايضا والروم لان الروم كمثل الوصل وعند من يصل
بالقصر وهو قالون ففيه في الوقف في المفتوح ثلاثة اوجه في الوقف وان كان مرفوعا ففيه
سبعة اوجه ثلاثة مع سكون الوقف وثلاثة مع سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم
وانكر الجعبري في [illegible] القيسي في قوله ولا ادا الوقوف فيه يهمز عليه ومن
المعجم الجعبري في الصدر انتهى بحمد الله وحسن عونه

ومن ذلك ايضا قوله تعالى

ومن ذلك ايضا قوله تعالى اجتنبه وتجنبه واصطفيه استضعفه وشبه ذلك في القرآن
مما لم يحك فيه الرآد فان في جميع ذلك اربعة عشر وجها ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع والتوسيط
والقصر والمشهور الاشباع وثلاثة مع سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم بالامالة ومثل ذلك
مع الفتح فيجمع في ذلك اربعة عشر وجها وفيه قال في الدرر واطلقه في لديكم وما لازاد فيه
عليهم ورمي انتهى هكذا ومن ذلك ايضا قوله تعالى لا جانبه ونزع الجمعي وشبه ذلك
في القرآن مما لم يحك فيه الا ان في جميع ذلك ستة اوجه الاشباع والتوسيط والقصر والمشهور
التوسط وذلك مع الامالة وثلاثة ايضا مع الفتح والمشهور التقدم له وفيه في الصالح وقد
يغن فيه الداع بنقل لورشهم فستة اوجه ذكر دون ما يجيء تحقق لذا مع نزع [illegible]
[illegible] عن ورش فيه في القرآن ومن ذلك ايضا عليما وخبيرا وبصيرا وسميعا وشبه
ذلك في التنوين وكذلك فالق وصبري وتخافون وخائف ولتبلغ ولنبلغ وشبه ذلك
في القرآن فيه كله الا الصيغة وفيه قال في الدرر وصيغة الجميع الجميع تم قدر مذهب
الكسائي ومن ذلك ايضا قوله تعالى ماءً وسواءً وغثاءً وجفاءً وعشاءً وافتراءً
وجميع الف التنوين حيث كان في القرآن فيه كله الا الصيغة فيه قال في قوله ابدلا
في الدرر والف التنوين اعني المبدلة منه لدى الوقوف لا تمد وهذا مما اغفله الشاطبي
انتهى ومن ذلك ايضا قوله تعالى رحمة ورحمةٌ ورحمةً ونعمة ونعمةٌ ونعمةً والاخرة
والاخرةُ والاخرةَ بالرفع والنصب والخفض من جميع هاء التانيث يعني التاء التي تكون في حالة
الوصل بالتاء وتقف عليها بالهاء فان جميع ذلك لا يجوز فيه الروم ولا يجوز فيه الاشمام
ولا يقف في جميع ذلك الا بسكون فقط ويقف بالهاء والامالة وفيه قال في الدرر اللوامع
مع قوله وقف بالاسكان بلا معارض في هاء تانيث وشكل عارض
ومن ذلك ايضا ذكرنا مواقع الهمز فانه ينقسم على اربعة اقسام قسم ليس فيه الا القصر المعدود
من الصيغة وهو الالف وقسم ليس فيه الا الصيغة وهي حروف وهلمه حي وقسم ليس
فيه الا الاشباع وهي مستفعلن لكم وقسم فيه الخلاف وهي حروف العين فالاشباع
والتوسط والقصر والمشهور الاشباع فمثل من ذلك ونستمثل لك بامثلة في ذلك
ان شاء الله فمن ذلك الۤمۤ اصلها الف لام ميم وكذلك الف لام ميم صاد
وكذلك الف لام ميم را وكذلك كاف ها يا عين صاد وكذلك طا ها
وكذلك طا سين ميم وكذلك طا سين وكذلك يا سين وكذلك صاد

وكذلك

وكذلك قاف وكذلك نون وقس على ذلك من كان فيه موجب المد فيقول بالمد اي بالاشباع
ومن كان فيه موجب الصيغة فيقول بالصيغة ومن لم يكن فيه موجب الصيغة ولا موجب المد
فيقول بالقصر من غير صيغة وذلك كمثل حاميم فان الالف التي بعد الحاء مع موجب الصيغة
والسكون الذي بعد الياء موجب المد على الياء فابق ذلك ومن ذلك سورة آل عمران وسورة الم
العنكبوت فان الخلاف عند القراء فيهما في حالة الوصل واما الوقف فليس الا الاشباع فمنهم من
قال في الوصل بالاشباع وهو المشهور ومنهم من قال بالتوسط وهو القيسي ومنهم من قال
بالقصر وفيه قال في التحفة ومد لكل حي فامد فواتح :: اذا قيل تشكيك اتى فاته ملا
وقف عند ميم الم والعنكبوت ان :: وصلت خلاف عنده فيه تنقلا :: فمد والمد ياتي
الاصل والقصر ضده :: وما بينهم تخريج توسطه اعملا :: ومد لدى عين ن خرج كلها
وتوسطه المرجوح والقصر اهملا :: وقال القيسي ايضا وقل عند ميم الله والعنكبوت اي
وصلت خلاف عنده قد تنقلا :: الاشباع والتوسط والقصر ضده :: والمشهور فيه
الطول واتبعه ترتلا :: والاشباع فيه ان وقفت يا فلا نبلا :: نعم على ذا
ذا به الشيخ والكثير قد جلا ومن ذلك ايضا قوله تعالى [illegible] بالعين وتكاد مهموسة
فان فيه في الوقف [illegible] وجهين بالنسبة الى توسيط الهمزة واشباع الالف
وتوسيطه وقصره والاسكان والروم فيجيء ستة ومثل ايضا مع فتح الهمزة واشباع الالف
وتوسيطه وقصره والاسكان ايضا والروم ومثل ذلك ايضا مع الاشباع الهمزة وتوسيط
الالف واشباعه وقصره فيجيء ستة ايضا فذلك احدى وعشرون وجها ومثل ذلك مع العكس
بالنسبة الى قصر الالف وتوسيط الهمزة واشباعها وقصرها والاسكان والروم فذلك ستة اوجه
وتوسيط الالف ايضا واشباع الهمزة وقصرها وتوسيطها ومثل ذلك مع اشباع الالف وتوسيط
الهمزة وقصرها واشباعها والاسكان ايضا والروم فجميعها احدى وعشرون وجها ايضا فتكون اثنان
واربعين وجها وهكذا ايضا قوله [illegible] باعتبار الالف والواو والاسكان والروم
واما قوله تعالى سوءة اخيه فان فيه تسعة اوجه بالنسبة الى توسيط الواو واشباعه
وقصره مع اشباع الالف التي بعد الهمزة ومثل ذلك في النسبة الى اشباع الالف وقصرها وتو
سيطه مع قصر الواو فذلك ستة اوجه وثلاثة ايضا بالنسبة الى اشباعها مع وقصرها
وتوسيطها فجميع ذلك تسعة هنالك وفيه قال في التحفة وسوءة فاقصر
واوها ثم وسطه :: ويأتي كما وقالوا فيها الاشم :: ويحصل في سو

تسعة اوجه

فيحصل في سوءة تسعة اوجه :: اذا تليت وما جمعته من قبلهم :: فاشبعن واقصر
ووسطه وخلفه :: فسوءة تسعة الشد فيها الى ابن اعلم وكذلك قوله تعالى
يتلقى آدم فان فيه لنافع في الوقف ثلاثين وجها ثمانية عشر لورش اثنا عشر لقالون وبالنسبة
الى الفتح والامالة وذلك ان وشماله في الالف التي بعد آدم ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط
والقصر بوجه من قوله في الدرر اللوامع وبعدها ثبت او تغير :: فاقصر وعن ورش توسط
ثبت :: وذلك انك تقف على آدم بالسكون والروم والاشمام والامالة فيلقى مع توسيط الهمزة
فذلك ثلاثة اوجه وثلاثة ايضا مع الاشباع الهمزة والامالة فيلقى فذلك ستة اوجه
وثلاثة ايضا مع قصر الهمزة والامالة فيلقى فذلك تسعة اوجه بالنسبة الى الامالة ومثل ذلك مع
فتح فيلقى لان فيه لورش وجهان الفتح والامالة فيعد من قوله في الدرر والخلف عنه
في اربعهم وما :: لرا ذ فيه كاليمني [illegible] فذلك ثمانية عشر لورش واما
قالون فيلقى المد المنفصل وجهان الاشباع والقصر وليس في الهمزة الا القصر وفي فيلقى وجهان
الفتح والامالة ايضا وذلك انك تقف على الميم بالسكون والروم والاشمام مع الامالة واشباع
المنفصل فذلك ثلاثة اوجه وثلاثة ايضا مع قصر المنفصل والامالة السكون والروم
والاشمام فذلك ستة اوجه ومثل ذلك مع فتح فيلقى بالمشهور عند ورش الامالة من طريق
ابي يعقوب الازرق والمشهور عند قالون الفتح عند الجميع وفي ذلك قال في التحفة هكذا
في قوله فيلقى الاصبهاني من امالة :: من ساير الذكر فخذ افادة :: والقاضي عن
عيسى بجملة كلما :: بحيلة عثمان فافهم واعلما :: وكذلك ايضا قوله تعالى
ومحياي فان فيه لنافع ستة عشر وجها على التقريب اثنا عشر لورش بالنسبة الى الفتح
والامالة وسكون الياء وفتحها والوقف والوصل وذلك انك تقف بالاشباع والامالة وسكون
الياء هكذا او همز بعد تها والثقيل واما قوله تعالى قل اي وربي ومن ورآى وكانت
فان فيه لورش في الوصل والوقف ثلاثة اوجه الاشباع والقصر والتوسط وفيه قال في قوله
في الدرر اللوامع وبعدها ثبتت او تغير :: فاقصر وعن ورش توسط ثبت
والمشهور فيه التوسط واما قوله تعالى رءا حيث ما وقع فان فيه ثلاثة اوجه
امالة الراء وامالة الهمزة وامالة الالف التي بعد الهمزة وفي ذلك يقول في امالة من
اجل الامالة وذلك ان امالة الهمزة من اجل امالة الالف وامالة الراء من اجل امالة

الهمزة

وامالة الهمزة فانها منقلبة عن الياء فان اصله رأيي تحركت الياء بالفتحة والفتح ما قبلها
فانقلبت الياء ألفا فاجتمعت همزتان فحذفت همزة القطع فصار رءا ففيه في الوقف
ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر والمشهور التوسط وذلك مع امالة واما قوله
تعالى تجلى ففيه اربعة امالة الالف فجرها فان كل الالف ممال بالفتح قبله تابع
تابع له في الامالة وفي ذلك قال في مجمل الرحمان ابن القاضي في الياءات وان الممال حيث
ما ورد بالفتح فتبعه كذلك مخرجا هكذا جاريا وبين في الهاء والياء في القراءة الا الصيغة
فيه فصل بالحرز في تحرك فيه العقلا اذ بثم ساكن :. وطا في الالف من فوق مد فيه كما
انتهى كلامه واما قوله تعالى فلا انتهى ذوعاه فان فيه في الوقف ثلاثة اوجه الاشباع
والتوسط والقصر والمشهور التوسط فيه خلف في قوله في الدرر وبعدها ثبتة او تغيرت الخ
وليس فيه الا الاشباع في الوصل وكذلك قوله تعالى وجاءو اباهم ما راى افتمرونه السوأى
ان كذبوا فان في هذه الكلمة كلها كحكم قبل انتهى ذوعاه الا قوله تعالى تبوء السوأى
فان فيه في الوقف ستة اوجه باعتبار الفتح والامالة ثلاثة مع الامالة الاشباع والقصر
والتوسط والقصر والمشهور التوسط وثلاثة مع الفتح الاشباع والقصر والتوسط
والمشهور التوسط يؤخذ من قوله في الدرر والخلف عنه في اربعهم وهمالك الخ
انتهى هذه وكذلك ايضا الموضع الذي فيه ثلاثة نونات في اللفظ الاولى
مضمومة وذلك لورش فقط هكذا ننن وذلك قوله تعالى في سورة نوح عليه السلام
مبين ان اعبدوا وكذلك الموضع الذي فيه ثلاثة نونات في اللفظ لورش فقط كلها
مكسورة ونحو ذلك في موضع واحد في سورة الحديد في قوله تعالى سلكم ان الحمد هكذا
ننن انتهى وكذلك الموضع الذي خرجوا من سكون الوقف وهو قوله تعالى الطور والنور
كوع وشبههن وجاء وشاء وشبههن وجاءو والدواب وشبههن والنجم حيث
ما كان وهذا الكلمة الاربعة نص عليه في الشاطبي بين فيهم الا الاشباع
ثم بدا خلف في الخلاف واما قوله تعالى النبيء بان القراء كلهم اتفقوا على اشباعه
غير ورش فقط وكذلك القراءة التي اتفقت العشرة على نقصه غير نافع فخففها
وهي قوله تعالى بادي واما قوله تعالى الابرار والاشرار والبلاد وشبه ذلك في الوقف

فان ذلك كله

11

فان ذلك كله الجمع بين الاعتداد وعدم الاعتداد بسكون الوقف مراعين الاشباع
والاعتداد بالامالة مراعين لكن القراءة فانهم يلزمهم امالة الالف وفي ذلك قال في الذخر فصل والجمع
وفي القراءة :. امالة الالف في الاستواء :. وفي ذلك الجمع بين الاعتداد وعدمه وقال القاضي
في كونه والاعتداد وعدمه في محل واحد انتهى كلامه واما قوله تعالى بخير والا ان
فان فيه ادغام الناقص مع الغنة فيضعف الواو من التشديد عند القراءة واما عند النحاة فلانهم
يشددونها والفرق بينها وبين من ولي ومن يوم لضاهيها ان النون لضاهرة وقوله من ولي
ومن يوم فيجعل عليهما السكون دلالة على ادغامه لانه ناقص واما الواو من فاسبق
والقراءات لو شددت لا التبس بالادغام والخالص من هب الادغام والناقص لم يوجد في الغنة وهي
النون فلاحظ ذلك الفرق واما في الجمع حيث ما كان في القراءات بليغ وجهان في الوقف السكون
والاشمام والروم فالسكون نص عليه الامام الداني وهو الاصل والاشمام والروم نص عليهما ابو
محمد مكي وهو غير صحيح وفي ذلك قال في التحفة وقد مسكنا لكل القوم
والخلف في اشمامها والروم :. فجاز مكي ودانيهم ما :. والحق قد امهاه تتبع
قال في الدرر اللوامع وكلهم يقف بالاسكان :. وفي الاشارة
فهم قولان :. وتركها الاصح في الفيلحين وهو الذي ارتضاه جلة الناس
انتهى كلامه رحمه الله ورضي عنه باب البسملة وكذلك البسملة فان فيها في
تجويد القراءة اربعة اوجه ثلاثة بالجواز وواحد بالمنع فبيان ذلك تقف اخر الاولى
اي السورة التي ختمتها وتصل البسملة مع اول السورة الاخرى وتقف الجميع يعني تقف
اخر الاولى وتقف اخر البسملة وتبدا السورة الاخرى وتصل الجميع يعني تصل اخر
السورة الاولى بالبسملة وتصل البسملة باول السورة الاخرى وهذه ثلاثة اوجه والرابع
الممنوع وهو ان تصله اخر الاولى بالبسملة وتقف على البسملة وتبدا السورة الثانية
وبيان الثلاثة الاولى هكذا يحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح يحدث بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح يحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح فهذه الثلاثة بالجواز
وقس عليه في جميع السور الاخرى والرابع الممنوع هكذا يحدث بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وقس وافهم وكذلك هذه الاقسام الاربعة في التعوذ هكذا
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل فهذه الثلاثة الجائزة والرابع الممنوع أيضا هكذا أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل وبذلك قال في الدرر على البسملة هكذا
تولد ولا تقف فيمتنع إذا وصلتها بالسورة الاولى التي تنتمي وقال الحرز ومهما تصلها
مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وأما الوجوه الأربعة فنظم على ذلك سيدي ميمون
الغماري الفخيخ فقال وإن تبسمل بلها أو صاف ثلاثة يبيح الاطلاق وصل
بالجميع ثم أفرادا بالبسملة صل أول الأخرى بها الخامس وإن تشا فقف لسورتي أو موصل
بسملة بأول الأخرى فصل ثم الثالث قف آخر الأولى وقف بسملة وأولى الأخرى ينتفي
والرابع الممنوع وقف البسملة موصولة بختم الأولى فاعقلنه ومن ذلك أيضا
حكم الذي يدعو بسورة وأراد أن يكررها ثلاثة مرات أو أربعة أو أكثر أو أقل فلا بد
أن يبسمل لكل مرة تكرار الكل لسورة في القرآن بخلاف التعوذ فإن التعوذ يكفي فيه
المرة الأولى إلا سورة التوبة فإنه لا يبسمل فيها إلا في ابتداء آية سواء قبضتها وأراد تكرارها
أو ابتدأ منها ومن ما بعدها فإنه لا يبسمل لها لأنها نزلت من غير بسملة ونزلت
أيضا في حالة السيف وذلك قال سيدي عبد الرحمن ابن القاضي رحمه الله ورضي عنه
وحكم الذي يدعو بسورة أن يجي بسملة بعد التعوذ يبتغي ولا علي في تكرارها
معهما وقف فاحد منها أن تنزع وتفتتح سوى توبة بالكل منع لمنهاجي
بدرس ووقف ثم وصل لمستنجح وقال في الدرر اللوامع ولا خلاف عنده في أداة
في تركها في حالة براءة انتهى

تمت

والهمز إن جاء بعد حرفا فامنع عليه الوقف بإتقان
وإن يجي واحد أو ثلاثة وقف عليه جل من أسفر حوله
بعض العافية معلا يدفع مدحتي
أنومه قاوص وقد عامر تلا
فل أبنيكم والشمس عشر عدهم
وقالبه والفرق البقع وافعل ثمود بضم الدال بالطلب الأعلا
وفي غيره كالبا وكالواو سهلا وبهمزة فاء الفعل في الوصل حققت
وفي الابتداء ياء وواو تبدلوا
وإن ترد معرفة الاشمام فهيا بجزء الضم بالتزام ومل الى الكسرة
وهي أكثر ومنهم الجعد انسطره حسبما قاله الكمال
أيمة الأحكام والسلام

ما حققه إلا الله لأن الله مستغني عن كل ما سواه
ومفتقر إليه كل ما عداه